

مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والأدب واللغات، المجلد 02 العدد 02 بتاريخ 2021/04/01م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فنون الرسم الرقمي، واستراتيجيات تطويرها على المستوى التقني ووسائل الارتقاء بها تطبيقياً في

الجامعات العربية

دراسة توضيحية وتحليلية فنية موسعة

د. ريهام كرم

الأستاذ المساعد بقسم تصميم الوسائط المتعددة

كلية العمارة والتصميم

جامعة عمان الأهلية

الأردن / عمان 2021

riham.karam642@gmail.com

#### ملخص باللغة العربية :

يدور البحث في فلك التطور التقني المعاصر والملائم لأنظمة الفنون البصرية الرقمية ، وتنفيذها وفق أحدث أساليب تقنيات العصر ، ومن ضمن تلك التقنيات ، كانت وسائل إخراج وإعداد الرسومات التوضيحية والتصويرية ، وفق تقنيات البرامج الرقمية المتطورة ، وإضفاء مخرجات جديدة لعالم الفنون البصرية الواسع والمتطور والمتسارع في خطوات نموه ... وهنا كانت الحاجة ماسة وضرورية ، للفت نظر المختصين لأهمية هذا المجال ، وضرورة توفير التقنيات والمتطلبات والوسائل اللازمة لإنتاجها وفق أحدث وأجود المعايير وأفضلها ، وتناول البحث ذلك الموضوع بإسهاب وتوضيح وافٍ، محلاً لكافة تفاصيل وملايسات هذا الفن المتميز ، وضرورياته ، ووسائله ، وتقنياته ، وأساليبه ، والمجالات والحقول البصرية التي تناولها ، وخدمها ، وأبرز فنانيه العالميين المعاصرين ، إضافة إلى تقديم تجارب فنية خاصة من تنفيذ الباحثين ، كتعزيز بصري لموضوعه .

#### أهمية وأهداف البحث :

يسعى البحث إلى تسليط الضوء على ضرورة الاهتمام بجزئية التقنيات والوسائل التنفيذية والأدائية المتطورة ، وأهمية استخدامها وممارسة الأداء الفني البصري الرقمي باستخدامها ، للوصول إلى أعلا نتاج من جودة المخرج الفني البصري ، محققاً في مستواه الأثر البصري المنشود ، من قوة الإيجار ، وبالتالي قوة التفاعل، ومن ثم قوة التأثير ، تفعيلاً للدور المحوري والرئيسي لرسالة الفنون السامية بشكل عام .

مشكلة البحث :

مشكلة البحث الوحيدة تكمن في عدم إدراك العديد من الجهات الأكاديمية والتعليمية القائمة على تدريس أنماط تخصصات الفنون الحديثة , لأهمية تطوير الأساليب المستخدمة في تدريس وتعليم مثل هذه الأنواع من الفنون البصرية , مواكبةً لمستويات الفنون العالمية والارتقاء بمستوى المخرجات الفنية لفنانينا من جهة , ولمواكبة أحدث تطورات التقنيات الرقمية التي تُخدم مجالات الفنون البصرية المعاصرة , من جهةٍ أخرى ! .

الكلمات المفتاحية: الرسم الرقمي، التصوير الرقمي، الرسم بالأساليب الرقمية، الأعمال الفنية الرقمية، برمجيات التصوير الرقمي، المعالجة البصرية الرقمية.

**Digital Drawing Arts, its Strategies to Develop the Technical Level, and  
Practical Processes to Improve it in Arabian Universities  
*An Extensive technical and analytical study***

Prepared by :

**Dr. Reham Karam**

**An Assistant Professor, at Multimedia design Department  
College of Architecture and Design  
Al-Ahliyya Amman University  
Jordan / Amman 2019  
riham.karam642@gmail.com**

**Abstract:**

The research is taking place in the astronomy of contemporary technical development, inherent in digital visual arts systems, and its implementation in accordance with the latest methods of modern technologies, and among those technologies, were the means of producing and preparing illustrative and graphic painting , according to the techniques of advanced digital programs, and adding new outputs to the world of broad, evolving and accelerating visual arts in steps Its growth...

Here the need was urgent and necessary, to draw the attention of experts for the importance of this field, and the need to provide the techniques and requirements for their reform. , And the visual fields and fields that he addressed and served, and the most prominent contemporary international artists, in addition to providing special artistic experiences by researchers, as a visual enhancement of his subject..

**Keywords:** *Digital drawing, Digital painting, Draw by digital methods, Digital artwork, Painting digital software, Visual digital treatment.*

### أسس البحث ومكوناته

1. مقدمة الدراسة
2. أهداف وأهمية الدراسة
3. مشكلة الدراسة
4. فروض الدراسة ومسلّماتها
5. منهج البحث المستخدم في الدراسة
6. عينات من نماذج الدراسة الفنية
7. حدود الدراسة وإطارها
8. مصطلحات الدراسة
9. تقسيم الدراسة إلى فصول وأجزاء
10. ملخص الدراسة باللغة العربية
11. ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
12. الكلمات المفتاحية للدراسة
13. قائمة المصادر ( المراجع )
14. نتائج وتوصيات الدراسة
15. الخاتمة

### الخطة العامة للدراسة :

#### مقدمة البحث :

لقد باتت الفنون الرقمية حقيقة - في الآونة الأخيرة - ، هي محط اهتمام ساحات المشتغلين في حقول وميادين الفنون البصرية ، بكافة أنواعها وتخصصاتها وأنماطها ، وذلك نظراً لقولها الإحاذة وطرق أداءها وتطبيقها المميزة ،، ولقد تناول هذا البحث وبشكل محدد ودقيق ، احد أنماط هذه الفنون الرقمية المعاصرة ، ألا وهو ( : فن الرسم الرقمي ( *Digital drawing* ) ودراسة وسائل وأدوات وتقنيات تطبيقها فعلياً والحصول على نتائجها البصرية المبهرة والمرجوة.

ومن الجدير بالذكر ، ان العكوف على الدراسة والإلمام بالتقنيات التنفيذية لأي نمط من أنماط الفنون البصرية ، من المؤكد انه يعزز من الجوانب التنفيذية والأدائية لهذا الفن ، ويضيء الطريق لعدد كبير من المشتغلين في نطاقه ، إن لم يكن لجميعهم ، ولهذا كرس الباحثين في هذا الميدان البحثي ، جزءاً من جهودهم ، لمحاولة الارتقاء بألية تقديم مثل هذا الفن البصري البديع ، وإنتاجه على المستوى التطبيقي ، وخاصة في جامعاتنا الأردنية .

#### أسئلة الدراسة :

- 1 - من ناحيةٍ أخرى ، تطرح الدراسة عدة أسئلة ترتبط بمحور بحثها ، وهي :
- 2 - ما المقصود بمصطلح : ( الفنون الرقمية *Digital Arts* ) بشكلٍ عام ؟
- 3 - ما المقصود بمصطلح : ( الرسم الرقمي *Digital Drawing* ) بشكلٍ خاص ؟
- 4 - ماهي البرمجيات *Software* الخاصة بتنفيذ فن الرسم الرقمي ؟
- 5 - ماهي المعدات *Devices* والأدوات اللازمة لتنفيذ تقنية الرسم الرقمي ؟
- 6 - فيما تكمن أهمية فن الرسم الرقمي باستخدام أحدث التقنيات دوناً عن غيره من تقنيات تنفيذ الرسم وفق الأساليب الكلاسيكية ؟
- 7 - ماهي النتائج أو المخرجات الفنية التي يخدمها فن الرسم الرقمي ؟

#### فروض الدراسة ومسلماتها :

1. من المفترض أن يقدم هذا البحث ، دراسة شافية وواقية ، حول كل ما يخص فن الرسم الرقمي وآليات تنفيذه
2. يفترض ايضاً أن يقدم حلولاً مثالية للمؤسسات القائمة على تعليم الفنون البصرية للنهضة بمستوى الفنون البصرية مواكبةً للعصر الحديث ، وتطوير آليات تعليم وتدريب مثل هذا الفن الحيوي والهام
3. يفترض أن يعرض آلية ممنهجة وفق أسلوب تحليلي معزز ومدعوماً بالنماذج البصرية التطبيقية ، تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب التقني المعاصر ، حفظاً لفنوننا البصرية من التأخر والتخلف ، عن مواكبة ركب الصدارة على مستوى الفن العالمي
4. يفترض ايضاً أن يفيد هذا البحث كلا طريفي القائمين على إعداد المناهج والموضوعات الفنية من جهة ، والقائمين من جهة أخرى ؛ على تطوير أدواتها ووسائلها ومختبرات تدريسها في الأكاديميات الفنية .

5. يفترض من هذا البحث كذلك ان يقدم انماطاً متنوعة وإصدارات مختلفة لوسائل تنفيذ فن الرسم الرقمي وأكثر من تقنية أدائية لإخراجه إلى نوره , وإن تشابه في أداءها على حدٍ ما , إلا أنها من جهة تحري الدقة في التقنية البرمجية , فإنها تختلف نوعياً في بعض تفاصيلها .

#### منهج البحث المستخدم في الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة في مجمل نهجها , على المنهج التوضيحي والتحليلي الفني, لتحليل كل عناصر ومكونات الدراسة من الناحية التقنية , ومن ثم سيتم تنويع هذه الدراسة في نهاية المطاف بنتائج ومخرجات تجريبية عملية - من تنفيذ الباحثة وبعضاً من أعمال طلابها لتعزيز محتواها الموضوعي , وبالطبع ؛ اعتمدت هذه المخرجات في تنفيذها على وسائل وأدوات وتقنيات الأداء التنفيذي , سواء الخاصة بالبرمجيات او بالأجهزة والإعدادات .

#### عينات من النماذج الفنية التي أكدت موضوع الدراسة :

يحتوي هذا البحث على مجموعة من النماذج الفنية الرائعة والناجحة , سواء التي تخص الباحثة في مجالها , أو التي تخص مجموعة كبيرة من الفنانين على المستوى العالمي أو المحلي , عكست تلك النماذج العديد من تفاصيل وتقنيات وتجارب موضوع هذه الدراسة بشكل واضح وفعال في مجال محور تخصصها واهتمامها , على كافة أنواعها وأفرعها الرئيسية , وهذا ما أكد على أهمية هذه الدراسة فعلياً من الناحية البصرية , والتقنية , والعملية , على حدٍ سواء ,, علاوةً على أهميتها الأكاديمية بالنسبة لمجالات الفنون البصرية المعاصرة ..

#### حدود البحث وإطاره :

وفيما يخص حدود البحث المكانية والزمانية أيضاً , فقد تناول البحث , الحديث عن تقنية ( الرسم الرقمي *Digital drawing* ) واستخداماتها وتحليلها بشكل عام كتقنية عالمية حديثة في عالم فنون الجرافيك الرقمي المعاصر منذ فترة الثلاث عقود الأخيرة تحديداً , وهي الفترة التي تألق فيها وازدهر هذا النوع من التقنيات الإدائية في الإبداع الفني , وبالأخص في مجال التصوير والرسم الرقمي بأسلوب تقني عالي الجودة , بغض النظر عن تسليط الضوء على مكانية معينة معينة في ظهور هذا الفن , على الرغم من انتشاره بشكل كبير وطبيعي في دول شرق آسيا واوروبا وأميركا ,, وأملاً في تحقيق انتشاره بشكل واسع في جامعاتنا العربية في كافة تخصصات الفنون البصرية بشكل خاص .

### مصطلحات الدراسة :

لقد ورد في هذه الدراسة عدداً من المصطلحات : ( الفنية والتقنية والرقمية والبرمجية ) المختلفة , وسوف يتم سردها وإدراجها متسلسلة في جدول خاص يأتي في نهاية البحث , مفاده تصنيف مصطلحات هذه الدراسة , وإحصائها وتوصيفها في شرح موجز ومختصر قد يفيد الباحثين فيما بعد في هذا المجال.

### تقسيم الدراسة إلى فصول وأجزاء :

يقع البحث في 75 صفحة تقريباً , ويتناول موضوعه شرح وتحليل تقنية الرسم الرقمي وأدواته وأهميته وفوائده , ومميزاته , وقيمه من الناحية الرقمية , ومن الناحية البصرية ,, , وتحليلها فنياً ( جمالياً وتشكيلياً ) ( برمجياً وتنفيذياً ) وتوضيح آليات تنفيذه , وبرمجيات تطبيقه وفق أعلا المستويات . وقد تم سرد وتوزيع نقاط البحث في هذه الدراسة في مقدمة , و ثلاثة أجزاء , وخاتمة ,, وكان وتوزيعها على النحو التالي :

- مقدمة البحث : حول ماهية الرسم الرقمي : *Digital drawing* كتقنية من تقنيات الرسم والتصوير المتقدمة في تخصصات مجال الوسائط المتعددة والجغرافيا المعاصر , وأهميته , ودوره , واستخداماته , وقيمه البصرية والجمالية , ومدى إثراءه لجانبا ( الرسوم التوضيحية , وتأثيره بصرياً على جمهور المشاهدين بدرجة كبيرة .
- الجزء الأول : الفرق بين الرسم الكلاسيكي باستخدام التقنيات الأولية , والرسم الرقمي باستخدام البرمجيات الحديثة , من الناحية التقنية - بوصفه فناً حديثاً معاصراً , وتوضيح بدايات ظهوره , ومراحل تطوره عبر الأجيال المختلفة .
- الجزء الثاني : شرح المكونات الأولية الأساسية لآلية الرسم الرقمي وتقنياته المتطورة والبرامج الرقمية المعدة لاستخدامه , وتوضيح هيكلته توضيحاً مفصلاً معززا برسوم توضيحية وتخطيطية ... مع الشرح والتحليل لنماذج من وسائط الرسم الرقمي الشهيرة
- الجزء الثالث : حول أهمية تطبيق تقنية الرسم الرقمي في أقسام الوسائط المتعددة والفنون الرقمية في الجامعات العربية وآلية تفعيلها .. وتحليل بعضاً من الأعمال الفنية العالمية والعربية